وجعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ له هم حدثنا يحيى بن زائدة انا هشام عن ابيه عن الزبير
قال لما انصرف المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امراة تؤم
القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المراة المراة فلما توسمتها اذا هي امي صفية فقلت يا امه
ارجع فلدمت في صدري وقالت لا ارض لك فقلت ان رسول الله يعزم عليك فاعطت
ثوبين فقالت كفنوا في هذين اخي قال فوجدنا الى جنب حمزة رجلا من الانصار ليس له كفن
فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين ولا نصاري الى جنبه ليس له كفن
فاقرعنا بينهما فاجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

جواز الكفن في قميص

خ م ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم ٥ و خ عمرو قال لما كان العباس بالمدينة طلبت الانصار ثوبا يكسونه
فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه ٥ ابن راهويه نا سفيان
قال لعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص ٥ خ م عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله فاخذ عمر بثوبه
وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على سبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره الاية ٥ ابن زهير عن حميد عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال الميت يقمص
ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن له الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه في الموطا ٥ وروينا
عن نافع ان ابنا لعبد الله مات فكفنه ابوه في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلث لفائف

باب استحباب البياض

فيه حديث عائشة   المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
قلت رواه سفيان الثوري عن حبيب وصححه ت ٥ ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن سمرة قال قال عليكم بالبياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لباسكم

ابغضوا

من استحب الحبرة وما صبغ ثم نسج

د اسمعيل بن عبد الكريم نا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة ٥
د هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن قلت نسي مجهول ٥
قال اكله يوما احمر ان غالت واما حديث البياض اصح

استحباب تحسين الكفن باقتصاد

م ابو الزبير سمع جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن
في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان
يضطر الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ٥ عمرو بن هاشم ابو مالك الجنبي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي قال لا تغال لي في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا قلت فيه انقطاع ٥ شعبة
عن ابي اسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنا فاتي بحلة ثمنها مائة
وخمسين درهما فقال لا تكفنوني فيها اشتروا لي ثوبين ابيضين فانهما لن يتركا علي الا
قليلا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما

من اعد كفنه في حال الحياة

خ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فجئت
لاكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره او رداءه فجسها
فلان فقال ما احسن هذه اكسنيها يا رسول الله قال نعم فلما دخل طواها فارسل بها اليه
فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته اياها
وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال والله ما سالته اياها الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه يوم مات ٥

الحنوط

م شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا واقفا مع رسول الله بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه ملبي وفي لفظ ملبيا فيه دليل ان غير المحرم يحنط ٥